لم يوقف على امركم ولا على شركائكم ولا على جمة لاتساق بعضها على بعض
ويقرأ بالجر على حذف المضاف وابقاء المضاف اليه مجرورا على حاله
كقوله اكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا اي وكل نار
اي وامر شركائكم فحذف امر وبقي ما بعده على حاله ولا ينظرون
كاف مزدجر جائز ومثله على الله من المسلمين كاف خلائف حسن ومثله
بآياتنا المنذرين جائز لان ثم لترتيب الاخبار لا لمهاجات في اول العقبة
بالبينات ليس بوقف لمكان الفاء من قبل حسن لان كذلك متعلق لفظا
متصل معنى المعتدين كاف ومثله قوما مجرمين ولسحر مبين لما جاءكم
حسن على اضمار اي اتقولون للحق لما جاءكم هذا سحر قال تعالى اسحر هذا
فدل هذا على المحذوف قبله اسحر هذا تام ان جعلت الجملة بعده
استينافية لا حالية اي اسحر هذا الذي جئت به من معجز العصا واليد
وكان تاما لانه اخر كلام موسى عليه السلام الساحرون كاف في الارض
حسن للابتداء بالنفي بمؤمنين كاف ومثله عليم وكذا ملقون ما جئتم
به حسن لمن قرا آلسحر بالمد على الاستفهام خبر مبتدا محذوف اي هو
السحر او مبتدا والخبر محذوف اي السحر هو وليس بوقف لمن قرا السحر
على الخبر لا على الاستفهام على البدل من ما في قوله ما جئتم به لاتصاله
بما قبله وبالمد قرا ابو عمرو بن العلا على جهة الانكار عليهم لان موسى
عليه السلام لم يرد ان يخبر السحرة انهم اتوا بسحر لانهم يعلمون
ان الذي اتوا به سحر ولكنه اراد الانكار عليهم فلو اراد اخبارهم
بالسحر لما قالوا له انك ساحر وقد جئت بالسحر لقال لهم
ما جئتم به هو السحر على الحقيقة وليس بوقف لمن قراه بهمزة وصل
لان ما بمعنى الذي مبتدا خبره السحر والوقف عنده السحر وفي الوجه
الاول سيبطله وسيبطله حسن المفسدين كاف ومثله المجرمون

ان يفتنهم

ان يفتنهم حسن في الارض جائز لاتصال ما بعده به من جهة المعنى
المسرفين كاف ومثله مسلمين توكلنا حسن الظالمين جائز وقيل ليس
بوقف للعطف ومن حيث كونه راس اية يجوز الكافرين كاف وقيل
تام بيوتا جائز واقيموا الصلوة حسن للفصل بين الامرين لان
قوله وبشر خطاب لمحمد صلى الله عليه وسلم وان اريد به موسى فلا بد
من العدول المومنين كاف في الحيوة الدنيا ليس بوقف لان قوله
١٤٤ ليضلوا متعلق بقوله آتيت عن سبيلك كاف وقيل تام لان موسى
استانف الدعا فقال ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم
فلا يومنوا قال ابن عباس صارت دراهمهم حجارة منقوشة صحاحا
واثلاثا وانصافا ولم يبق معدن الا طمس الله عليه فلم ينتفع به
احد واشدد على قلوبهم اي امنعها من الايمان فلا يومنوا ولا حجة
للجواز بدعا موسى على فرعون بما ذكر الدعا على الظالم بسوء الخاتمة للفرق
بين الكافر المايوس منه والمومن العاصي المقطوع له بالجنة اما
اولا او ثانيا بل يجوز الدعا على الظالم بعزله لزوال ظلمه بذلك
كان ظالما له او لغيره او بمولمات في جسده ولا يجوز الدعا عليه
بسوء الخاتمة ولا بفقد اولاده ولا بوقوعه في معصية الاليم
حسن فاستقيما كاف لا يعلمون تام بغيا وعدوا حسن حتى اذا
ادركه الغرق ليس بوقف لان قال جواب اذا فلا يفصل بينها وبين
جوابها قال آمنت حسن لمن قرا انه بكسر الهمزة على الاستيناف
وبها قرا حمزة والكسائي ويحيى بن وثاب والاعمش وقرا ابن كثير
وابو عمرو ونافع وعاصم وابن عامر بفتحها لان ان منصوبة به
لان الفعل لا يلغى اذا قدر على اعماله وعلى قراءته بفتحها لا يوقف
على امنت بنو اسرائيل جائز من المسلمين كاف وقيل تام لان ما بعده

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)